

# The Rorschach Comprehensive System as new perceptual perspective

PHD, Loubna Seffari<sup>1</sup>

<sup>1</sup>University Mohamed Boudiaf of M'Sila (Algeria), loubna.seffari@univ-msila.dz

Received: 03/2023, Published: 03/2023

## Abstract:

John Axner develop a method that allowed the transformation of the ink stain test invented by the Swiss psychiatrist Hermann Rorschach in 1921 into a real psychological test and is characterized by psychometric properties of honesty and stability, and thus reduced the dominance of the theoretical background of the psychoanalytic school on the projective Rorschach test, which is one of the most famous and used psychological tests in the world in diagnosis and evaluation, which is what made the integrated system, enjoys a global reputation because it gave an empirical character. To analyze the results of the Rorschach, and thus became an indispensable tool that enables us to reach a comprehensive understanding of the psychological functioning of the individual in clinical psychology, through a number of valuable additions, which we mention among them the quality of development, formal quality and special cotations, and through the above, we try in this article to give the exact details related to the method of passing and the instructions used and its pointing.

**Keywords:** Rorschach : The Rorschach Comprehensive System, Rorschach Pass, Rorschach quotation.

رورشاخ النظام المدمج كمنظور ادراكي جديد

د. لبنى سفاري<sup>1</sup>

<sup>1</sup>جامعة محمد بوضياف – المسيلة (الجزائر)، loubna.seffari@univ-msila.dz

**المخلص:**

طور جون اكسنر طريقة سمحت بتحويل رائز بقع الحبر الذي ابتكره الطبيب العقلي السويسري هرمان رورشاخ في عام 1921 الى اختبار نفسي حقيقي و يتميز بالخصائص السيكمترية من صدق و ثبات، و قلص بذلك من هيمنة الخلفية النظرية لمدرسة التحليل النفسي على رائز الرورشاخ الإسقاطي الذي يعد احد أكثر الاختبارات النفسية شهرة و استعمالا في العالم في التشخيص و في التقييم و هو ما جعل النظام المدمج ، يتمتع بسمعة عالمية لأنه أضفى الطابع الامبريقي لتحليل نتائج الرورشاخ، و بذلك أصبح أداة لا يمكن الاستغناء عنها تمكننا من الوصول إلى الفهم الشامل للسير النفسي للفرد في علم النفس العيادي ، عبر جملة من الإضافات القيمة و التي نذكر من بينها نوعية التطور و النوعية الشكلية و التنقيطات الخاصة ، و من خلال ما سبق بذلك نحاول في هذا المقال إعطاء التفاصيل الدقيقة المتعلقة بطريقة تمريره و التعليمات المستخدمة و تنقيطه.

**الكلمات المفتاحية:** رورشاخ النظام المدمج، تمرير الرورشاخ، تنقيط الرورشاخ.

**مقدمة :**

إن النظام المدمج او الادماجي (The comprehensive system) هو طريقة او منهج حي يتطور بشكل مستمر عبر الاتصال بالواقع العيادي من جهة ، و عبر الأعمال البحثية من جهة اخرى ، يتمثل الرورشاخ في النظام المدمج في معايرة (standardisation) لإجراء ، و تنقيط و تفسير اختبار الرورشاخ ، يدمج هذا النظام عناصر ناتجة عن خمسة أنظمة من التنقيط ، و التفسير التي تم تطويرها في الولايات المتحدة الامريكية بعد الحرب ، ان الهدف الموضح من قبل جون ايكسنر عند ابتكاره للنظام المدمج هو نقل الرورشاخ من مكانة منهج او رائز (épreuve) الى مكانة اختبار (test) ، كللت هذه الخطوة بالنجاح و سرعان ما اصبح النظام المدمج المنهج الموحد المتبع لاستكشاف الرورشاخ ، و يتمتع باعتراف عالمي، و هو ما سمح باجراء عدد كبير من الدراسات الصلاحية او ذات الصدق (validité) و بالتالي تحديد اهمية و فائدة هذا الاختبار في العيادي فيما يتعلق بالرورشاخ ، يوجد حاليا نظامين رئيسيين في التفسير : النظام المدمج (Le système intégré)، و الرورشاخ (le Rorschach Performance Assessment system(R-PAS)) ، نركز في هذه المعالجة على النظام الاول الذي اثبت جدارته على الصعيد العيادي والقياسي.

اختبار الرورشاخ النظام المدمج هو أداة بحث في علم النفس العيادي و علم النفس المرضي كما يعتبر اليوم على الرغم من تاريخه الطويل ، احد الوسائل الحديثة الأكثر مبادرة في مجال التطبيق العيادي ، و مجال الصحة النفسية قبل كل شيء ، هو وسيلة استقصاء و تقييم أصلية للسير النفسي ، يركز على عملية الإدراك يسمح باستكشاف الارتباط بين الانظمة المعرفية و العاطفية ، كذلك يسمح بالتمييز بين اضطرابات رد الفعل و الاضطرابات المزمنة يقوم تفسيره على دراسة سبعة مجموعات تتمثل في مجموع العواطف ، إدراك الذات ، ادراك العلاقات ، قدرات التحكم و التحمل للضغط ، كذلك مجموعات : الوساطة المعرفية ، التفكير و معالجة المعلومات ، تعرف هذه الأخيرة بمجموعات الثلاثية المعرفية لما تلعبه من دور في تحديد الخصائص المعرفية و تشخيص صعوبات التعلم عند الفرد ، كما يصف هذا الاختبار عالم تصورات الموضوع ، خاصة تصور الذات و تصور العلاقات.

(شاكرا حاجي ح، 2021، ص.499)

ان النظام الادمج او المدمج (comprehensive System) هو طريقه في تمرير و في تنقيط وفي تفسير اختبار الرورشاخ تم ارضائها في عام 1976 في الولايات المتحدة الامريكية من قبل ج.أ.اكسنر تحقق هذه الطريقه توليفة من الروابط بين المؤلفين السابقين فيما يتعلق بالرورشاخ وتستند على الوثوقية الصارمة و الدقيقه للعوامل و لدالاتها.

بالاستناد الى مرجع من التصورات النفسية التي تعتبر كلاسيكية في علم نفس العيادي الغير تحليلي-نفسى . الى جانب العوامل التقليدية التي تعكس الحياة الوجدانية أنماط التكيف المفضلة وتصورات الذات، تصورات الغير و العلاقات تسمح هذه الطريقة بالكشف و التعرف المنتظم للسيرورات المعرفية، معالجة المعلومة ، التوسط المعرفي و التفكير .

ان الأعمال العديدة للمصادقة (validation) التي أنجزها اكسنر على الرورشاخ في مؤسسة البحث للرورشاخ، التحسين المستمر للتصورات ومواجهتها مع المعطيات النفس مرضيه الجديدة، إضافة الى العمل الهائل و الضخم في بناء الجداول المعيارية (tables normatives)، تجعل كل هذه العوامل السالفة الذكر من الرورشاخ النظام المدمج أداة تقييم للشخصية و للتشخيص حساسة و فية وصادقة في نفس الوقت ، تستعمل هذه الطريقة على نحو متزايد في العالم ككل، وبدأت بالدخول باستحياء الآن إلى فرنسا.

(Sanglade –andronikof ,A,1992,p.42)

أسس تطور اختبار الرورشاخ بناء مجموعة من المناهج والطرق في التنقيط ومبادئ التفسير. بهدف الحد من انتشار أنظمة التنقيط ، تطورت ممارسة الاختبار حسب مقاربة امبريقية تجريبية من خلال ارضان النظام المدمج لأكسنر ، اخذة بعين الاعتبار الممارسة مع الاطفال والمراهقين .

(p.238)

خلفت اعمال توحيد هذه الانظمة تحليليا مقارنة بين هذه المقاربات بهدف تحقيق اقصى قدر من الصلابة الامبريقية وزيادة الفعالية على المستوى العيادي، هكذا، تم تخصيص عدة اعمال للمظاهر التالية : وضعيات الفرد و العيادي، تأثير الفاحص على الفرد ،

تعليمات الاختبار ، تدوين و تسجيل البروتوكول، تفسير التحقيق، اختيار رموز التنقيط والوفاء بين الحكام (la fidelité inter-juges) في عام (1974) أبصرت النور اول نسخه من هذه النتائج في كتاب النظام المدمج ، و هو الكتاب الذي يدمج المعارف المكتسبه عبر مؤلفين مختلفين ومصادق عليه امبريقيا بين سنوات 1921 و 1970. يسلط هذا النظام الضوء على العناصر القابلة للتنقيط أخذا بعين الاعتبار ثمانية معايير للتنقيط والتي يتم تجد نفسها بشكل جزئي في التنقيط الكلاسيكي المواقع، المحددات، النوعية الشكلية، المحتويات، الإجابات الشائعة، السيرورات المنظمة، التنقيطات الخاصة (scores speciaux) و التقمصات المرقمة (les identifications chiffres)

يهدف هذا نظامنا التنقيط الى تحديد بشكل امريكي العناصر الحاضرة في إجابات الفرد وبأية نسبة. فرض هذا النظام نفسه بشكل سريع بهدف سد "الثغرات" التي نسبت سابقا بشكل متكرر الى اختبار الرورشاخ وخاصة فيما يتعلق بغموض التنقيط ونقص الوفاء والمصادقية. اذا كان تحليل العوامل الادراكية والمعرفية يشغل مكانة أساسية و إذا تم إدراك اللجوء إلى التنقيط باعتبار أساسيا، فان هذه المقاربة "لا تحاول الإجابة عن سؤال معنى اختيار هذه المعايير ولكن تبحث عن تحديد بشكل امريكي لدى أي من الافراد تجتمع هذه الخصائص او تلك"

هكذا و على عكس مدرسة التحليل النفسي، يعتمد النظام المدمج لإكسنر بشكل أساسي على الامبريقية ولا يتعمق بجذوره في التوجه النظري للسير النفسي (fonctionnement psychique).

(Baumann N, Quartier V , Antonietti J-P,2012,p.239)

### **الرورشاخ و القياس النفسي: le Rorschach et la psychométrie:**

رغم كون الرورشاخ احد الاختبارات النفسية الأكثر استعمالا، فان صدقه و صلاحيته و فائدته العيادية غالبا ما تواجه نقاشا و معارضة كبيرين ، رغم الجهود المعتمدة التي تم بذلها لتعير اجراءات التمرير و التنقيط اضافة الى وضع صدقه التجريبي محل تحقيق.

(M.Patrick Fontan,2014,p.41)

**في ماذا يفيد الرورشاخ (A quoi sert le Rorschach ?)**

إن فائدة الرورشاخ هي جد كبيرة عندما يتعلق الأمر بفهم الفرد باعتباره فردا بهدف اختيار احسن علاج له او بهدف الاجابة على اسئلة اخرى تتطلب قرارات هامة. قليلة او حتى منعدمة هي الاجراءات التقييمية ، التي يمكن لها فهم اصالة (originalité) شخص ما مثلما يمكن لاختبار الرورشاخ القيام به ، اذا تم استعماله بطريقة ملائمة. و هو ما يتأتى من كون اجابات الرورشاخ هي منتج لعدد كبير من العمليات و التجارب النفسية .

(John E.Exner,Jr,2003,p.8)

**الرورشاخ و بطارية الاختبارات: le Rorschach et la batterie de tests:**

في تاريخ التشخيص النفسي ، او التقييم النفسي ، يحاول العيادي بشكل عفوي استعمال اجراءات متعددة. تكمن كل قوة الرورشاخ في ما يقدمه فيما يتعلق بالسير النفسي للفرد ، في اغلب الحالات ، من المهم ادماج هذه الاضافة الى كل مجموع المعطيات و المعلومات المتحصل عليها .

لا شيء من هذا يدرج ان الرورشاخ ينبغي ان يشكل جزءا من بطارية اختبارات ، يمكن استعماله لوحده و يزودنا بالكثير من المعلومات حول الفرد ، من المعطيات الوصفية ، يذهب ابعدها من ما تقدمه باقي الاختبارات.

(John E.Exner,Jr,1995,p.60-62)

**تمرير الرورشاخ في النظام المدمج:****الإجراءات (procédures) :**

إن تمرير (administration) الرورشاخ هو إجراء بسيط ، و لكن لسوء الحظ يمكن ان يصبح معقدا و شاقا من قبل فاحص غير متهيأ او غير واثق من نفسه.

التحضر: se préparer

يستبق الفاحص الكفؤ (anticipe) الوضعية و ينشغل براحة عميله (bien-être) : المادة محضرة بشكل مسبق ، الكراسي موضوعة ، و يتم اقتراح الاختبار في وقت مناسب.

اللوحات : هل اللوحات مرتبة وفق ترتيب الوجه المخفي ؟ هل يمكننا وضعها خارج متناول الفرد بحيث يتم تقديمها في الاتجاه الصحيح. اللوحات نظيفة ، بدون آثار سيال و بدون بقع مادة اخرى :

هل هنالك كمية كافية من الورق؟ (prévoir largement) ، هل نمتلك ورقة الموقع (feuille de localisation) من اجل التحقيق.

**الوضعية (position) :**

ان هذه المسألة جد مهمة ، لان الفرد و الفاحص ينبغي أن لا يجلسا أبدا وجها لوجه. بالفعل ، اظهرت مجموعة من الأبحاث أنه يمكن للمواقف اللاشعورية (attitude inconsciente) كليا للفاحص ان تؤثر على انتاجية الفرد ، اما عبر تثبيط بعض انواع الاجابات ، او على العكس امام طاولة منخفضة (table basse) موضوعة عليها اللوحات ، يمكن للفاحص ان يستعين بمحبرة او ظرف ادوات كتابة . ايا كان الحل المتبني ، فينبغي تجنب الوجه لوجه .

**تحضير الفرد: préparer le sujet**

على عكس ما يعتقد البعض ، ليس من الضروري شرح الاختبار بالتفصيل الدقيق للفرد ، فهذا الامر ليس ضروريا و حسب، و لكن بالاضافة الى هذا يمكن ان يسبب قلقا او مقاومة، بالفعل ، فاذا كان الفرد مهيا بشكل لائق و كما ينبغي لاجراء الاختبار.

لا وجود لاي تفسير خاص يقدم فيما يتعلق بالرورشاخ ، على وجه العموم ، يُعطى تفسير عام قبل مقابلة قصيرة تهدف الى التأكد من امتلاك الفرد لفهم ما ، او من كون الفرد فهم الهدف من الفحص النفسي (examen psychologique) ، لسوء الحظ يمكن لهذا الفهم ان يكون خاطئا احيانا ، و لذلك فانه من الضروري ادخال مجموع الاجراءات التي يخطط (envisage) لاستعمالها ، و منها الرورشاخ.

ان اغلبية الناس قد سمعت بالرورشاخ ، او اختبار بقع الحبر، و يمكننا اذن ذكره خلال المقدمة بالشكل الاتي : "...احد الاختبارات التي ساقترحها عليك هو اختبار الرورشاخ ، هل سمعت به من قبل ؟ هل تم تمريره عليك من قبل ؟

اذا لم يسبق للفرد ان سمع بالاختبار، ينبغي ان نقدمه للفرد بقول شيء مثل: " هو مجموعة من بقع الحبر ساريكم اياها و ساطلب منكم اخباري انكم تعتقدون بانها تشبه لماذا او لاي شيء a quoi vous pensez qu'elle ressemblait

اذا لم يكن الفرد قد سمع عن الاختبار ابدأ ، ينبغي ان نقدمه له بقول شيء مثل : " هي مجموعة من بقع الحبر"

- اذا صرح الفرد بانه قد أجرى الرورشاخ من قبل ، من المهم اذن ان نطلب منه : متى مرره ، اين ، و لاجل اي سبب، إضافة الى معرفة ما الذي يتذكره، بالفعل. يحدث لسوء الحظ ان بعض الفاحصين يلوثون او يعدون (contaminent) الأفراد عبر

طرح الكثير من الأسئلة عليهم أثناء التحقيق او عبر ادراج اجراءات خاصة يمكن ان يكون لها اهمية او فائدة عيادية و لكن ليس لها اي علاقة بالروشاش ، مثل ان نطلب منهم التداعي (associer).

### **المدة : (la durée)**

يستغرق الانسان الراشد في المتوسط من 40 الى 55 دقيقة في تمرير الاختبار، و هذا الوقت يتضمن التحقيق . بالنسبة للاطفال الاقل من 10 سنوات ، ينبغي تخصيص 30 الى 40 دقيقة .

(John E.Exner,Jr,2001,p.9-11)

### **تعليمية : (consigne)**

التعليمية هي جد بسيطة . نقدم للفرد اللوحة الاولى ، يقول الفاحص : " ما الذي يمكن ان يكون هذا " « Qu'est-ce que cela pourrait être » و لا شيء غير هذا .

ينبغي احترام هذه التعليمية تحديدا كلمة بكلمة. بالفعل " ما الذي يمكن ان يكون هذا " تطلق مجموعة من العمليات المعرفية المعقدة ، خاصة كنس الحقل (balayage du champ) ، ترميز ، تصنيف ، مقارنة. الاجابة على الاسئلة :

اذا طرح الفرد اسئلة بعد بداية الاختبار، ينبغي على الفاحص الإجابة عليها بشكل مختصر، نزيه او امين و غير توجيهي. على سبيل المثال، أسئلة من نوع : " هل يمكنني قلبها ؟" او " هل يتوجب علي استعمال البقعة كلها ؟" ، نجيب " كما تشاء" ، اذا ، في بداية الاختبار، يسأل الفرد كم عدد الاجابات التي ينبغي عليه تقديمها ، عادة ما نجيب : " أغلبية الناس يعطون أكثر من إجابة واحدة " . اذا كان السؤال هو: " ما الذي يراه اغلبية الناس هنا ؟" أحسن اجابة هي : " يرون كل انواع من الأشياء". اذا سال الفرد : " كيف تم اعداد او صنع الاختبار " ينبغي ان نشرح باختصار كيف تم صنع بقعة من الحبر. يمكن ان تتطلب بعض الاسئلة اجابات أكثر شمولية ، مثل : " كيف تفعل من اجل استنباط خلاصات من اجاباتي؟" . في هذه الحالات، من المفضل ان نقترح على الفرد ان نستعيد و ان نعود الى هذه الاسئلة في نهاية الاختبار.

### **التشجيعات : les encouragements**

قد يحدث ان لا يعطي الفرد الا إجابة واحدة في اللوحة I . هي الحالة الوحيدة التي يتوجب فيها على الفاحص تقديم تشجيعات للفرد بقوله : " خذ وقتك ، انظر ايضا و انظرا جيدا ، انا متأكد بانك ستجد شيئا اخر". اذا أعطى الفرد او قدم اجابتين او أكثر في اللوحة I و يسألنا كم ينبغي عليه ان يقدم من اجابات ، نجيبه : " كما تشاء".

### **تسجيل او تدوين الاجابات : noter les réponses**

ينبغي ان تدون كل اجابة بصورة حرفية (verbatim) ، يمكن ان يبدو هذا عملا مستحيلا، و لكن التجربة تظهر بانه ليس كذلك ، فعلا انه عمليا تعلم الكتابة بسرعة في اختصار و ملخصة ، و لكنه ليس الهدف من العملية . بالفعل ، من المهم ان يتم تدوين الاجابات بشكل مقروء بالنسبة للجميع .

اذن من الأساسي ان يفرض الفاحص ايقاعا مريحا. ينبغي ان لا يكون الوقت مصدر انشغال او قلق اثناء التمرير. و الامر الأكثر أهمية للغاية هو إيجاد ايقاع يسمح بكتابة كل شيء بطريقة سهلة القراءة.

يميل بعض الأفراد الى الحديث بسرعة فائقة، تقريبا كما لو انه تحدي الفاحص. رغم انه من غير المنصوح به مقاطعة الفرد، احيانا من الضروري ان نطلب من الفرد تكرار إجابة، او بكل بساطة ، الرجاء منه الحديث بشكل ابطأ. مثلا يمكن ان يقول الفاحص: " تمهل، لا يمكنني الكتابة بهذه السرعة. ابطيء من فضلك"

اذا كان الفاحص مدعو الى ان يطلب من الفرد تكرار جزء من اجابته ، عليه ان يسترجع ما الذي دونه في الأخير : " أنا أسف، لم أدون كل شيء . لقد قلت شخصان بقبعتان و .....؟" عبر القيام بهذا ، نزيد من فرص رؤية الإجابة الأولية مكررة كاملة .

(John E.Exner,Jr,2001,p.10-11)

### **التحقيق (l'enquête):**

التحقيق هو احد مراحل التمرير التي أعطت المكان لعدد من سوء الفهم و من الاكثار و التعسف (abus) . عندما تتم إدارته بشكل صحيح . فانه سيضفي الى ثراء الاختبار. و عندما لا تتم إدارته كذلك ، يمكن أن يسهم كثيرا في اختلاط البروتوكول و إنتاج معطيات لا علاقة لها بمعطيات الروشاش، حتى عندما تظهر فائدة عيادية.

### **هدف التحقيق : son objectif**

الهدف من التحقيق السماح بتنقيط و في قدر الإمكان. يهدف التنقيط الى تجسيد او تمثيل ما ادركه الفرد في الوقت الذي صاغ فيه الإجابة. هدف التحقيق اذن هو السماح للفاحص برؤية ما رآه الفرد ، او على الأقل فهم في اي جزء من البقعة رأى الفرد شيئا ما، و أي خصائص من اللوحة تحدد (déterminer) اجابته.

التحقيق هو المرحلة من الاختبار التي يتشارك فيها الفرد إجابته مع الفاحص. لا يتعلق الأمر باختبار جديد، و لا بفرصة للحصول على معلومات جديدة . هو ببساطة فترة تكون فيها المعلومات التي تم التحصل عليها مستعرضة (passés en revue) و موضحة . هو مرحلة جد دقيقة من التمرير و التي تهدد ، إذا أسئ فهمها من قبل الفرد او تمت تسيرها بشكل سيء من قبل الفاحص ، بتوليد الكثير من المشاكل في التفسير.

### تقديم التحقيق: introduire l'enquête:

" سنقوم الآن باسترجاع اللوحات. لن يستغرق الأمر وقتا طويلا. أريد رؤية الأشياء التي رايتها و ان اتأكد من رؤيتها مثلك. سنقوم باعادة رؤيتها واحدة تلو الأخرى او واحدة بواحدة . ساقرا لك إجاباتك و اطلب منك ان تظهر لي او تبين لي في اي جزء من اللوحة رايتها و أن تقول لي او تخبرني على اي شيء اعتمدت بهدف ان أتمكن من رؤيتها تحديدا مثلك. هل فهمتني "

### الاجراء: procédure:

عندما يصبح الفرد جاهزا للبدء. يقدم الفاحص اللوحات للفرد واحدة بواحدة و يقرأ الإجابات حرفيا كلمة بكلمة: "هنا قلت ...". اذا فهم الفرد التعليم بشكل جيد. فانه سيشرح او سيظهر المنطقة المعنية و يحدد هوية (identifier) الخصائص الرئيسية للموضوع المذكور.

متى نطرح الاسئلة :

بالنسبة لكل إجابة ، يبدأ التحقيق بقراءة الإجابة كلمة بكلمة. يفهم الأفراد المتعاونون بسرعة ما الذي ننتظره منهم و يقدمون كل المعلومات الضرورية للتنقيط. فاذن من غير الضروري طرح الأسئلة. يتوجب على الفاحص معرفة كل احتمالات التنقيط .

(John E.Exner,Jr,2001,p.13-14)

### الموقع و نوعية التطور: localisation et qualité de développement

إن أول قرار يخص التنقيط (la cotation) يخص موقع الإجابة (la localisation) : " أي جزء من البقعة تم أخذه بعين الاعتبار في الإجابة" الفرد يمكنه اما ان يستعمل البقعة ككل او ان ينتقي منها جزءا عندما يستعمل الفرد البقعة كاملة، فهي اجابة كلية (Whole) و تنقيطها بسيط هو : W ، وعندما لا يستعمل الا جزءا منها، فهي اجابة تفصيل او جزء (détail) و يعتمد التنقيط على التكرار الذي بناء على اساسه تم عزل هذه المنطقة ، إذا كانت مقطعا معتادا (découpe habituelle) فإننا ننقط (D) ، أما إذا لم يكن كذلك اي اذا لم يكن المقطع معتادا فإننا ننقط (Dd) ، عندما يستعمل الفرد فراغا او فضاءا ابيضاً، نضيف الى احد هذه المواقع الرمز (S) (Space)

الرموز	التعريف	المعايير
W	اجابة كلية	البقعة كاملة او كلية مستعملة في الاجابة
D	جزء معتاد	مقطع معزول كثيرا
Dd	جزء غير معتاد	مقطع غير معزول كثيرا
Ws	جزء ابيض	فراغ ابيض مستعمل في الاجابة
Ds		
Dds		

جدول رقم (2): الرموز المستعملة لموقع الاجابات

**W:** الفرد اما ان يستعمل مجموع البقعة او ان يستعمل منها جزءا ، لا ننقط الاجابة الكلية : W  
الا في الحالة الاولى فقط ، من المهم التأكد من ان الفرد استعمل مجموع بقعة الحبر في اجابته، اذ يحصل ان يعطي الفرد اجابات تنصب عادة على مجموع البقعة و لكنه لا يستعمل في الواقع الا جزءا منها  
**D:** اذا لم تكن الاجابة كلية (W) ، اذن ينبغي تنقيطها (D) او (Dd) ، كل المقاطع الجزئية الكبيرة تم حسب معيار تكرار (fréquence) استعمالها من قبل عدد كبير من الافراد ، يضم النظام الادماجي او المدمج 79 مقطعا جزئيا كبيرا، عدد كبير من هذه المقاطع يخص مناطق ذات حجم كبير و لكنها ليست دائما الحالة. بعض هذه المقاطع هو ذو حجم صغير  
اذا لم تكن الاجابة كلية (W) ، يمكن للفاحص الرجوع الى القائمة -أ- لتحديد ما اذا كان مقطع الاجابة ينبغي ان ينقط كجزئية كبيرة (D)

**Dd:** كل اجابة ليست كلية ، و ليست جزئية كبيرة يتم تنقيطها بشكل آلي كاجابة جزئية صغيرة (Dd) ، حجم المقطع لا يتم اخذه بعين الاعتبار ، فبعض الاجابات الجزئية الصغيرة توافق او تطابق تفاصيل صغيرة ، في حين يوافق البعض الاخر مقاطع كبيرة او واسعة.

S: تتم إضافة الرمز (S) الى تنقيط الموقع في كل مرة يتم فيها استعمال فراغ ابيض في اجابة معينة الفراغ الأبيض (espace blanc) (John E.Exner,Jr,2001,p.15-16)

### نوعية التطور: **qualité de développement**

جدول رقم 3 : رموز و معايير لنوعية التطور او النمو .

الرموز	التعاريف	المعايير
+	اجابة تركيبية	عدة اشياء متميزة موضوعة في علاقة. واحد من هذه الاشياء على الاقل ينبغي ان يكون له شكل محدد او يتم وصفه بطريقة تحده .
O	اجابة عادية	تم التعرف على كل البقعة او جزء منها كشيء واحد له شكل محدد ذاتي او تم وصفه بطريقة تصفي عليه شكلا محدد. الاجابة لا تحتوي الا على عنصر واحد ، او اذا وجدت عدة عناصر، فانه لا يتم وضعها في علاقة .
V/+	اجابة تركيبية	عدة اشياء متميزة موضوعة في علاقة. واحد من هذه و لا واحد من هذه الاشياء له شكل محدد .
V	اجابة غامضة	

المحددات : (déterminants)

الأصناف	الرموز	المعايير
الشكل	F	الاجابة شكل. اجابة تعتمد بصورة حصرية على الخصائص الشكلية للوحة
الحركة	M	-حركة انسانية . اجابة تدرج النشاط الحركي لانسان، لشخصية خيالية او لحيوان في نشاط ذو نمط انساني
	FM	-حركة حيوان. نشاط حركي لحيوان. الحركة المدركة ينبغي ان تكون خاصة بنوع الحيوان ، اذا لم تكن كذلك ننقط M
	M	-حركة شيء غير حي او جامد . حركات اشياء جامدة، غير عضوية اوفاقدة للاحساس
اللون Chromatique	C	-لون خالص. و هي اجابات تعتمد حصريا على خصائص لون اللوحات. لا يدرج اي شكل.
	CF	-لون-شكل . اجابات تعتمد بشكل اساسي على خصائص لون اللوحات. الخصائص الشكلية مستعملة و لكنها ذات اهمية ثانوية .
	FC	-شكل-لون. اجابات تعتمد بشكل اساسي على الخصائص الشكلية اللوحات. اللون مستعمل و لكنه ذو اهمية ثانوية .
	Cn	-تسمية لون. مستعمل عندما تتم تسمية الوان البقعة عوضا عن الاجابة
اللون achromatique	C' C'F	-لون achromatique خالص اجابة تعتمد حصريا على الخصائص الرمادية ، السوداء او البيضاء للبقعة ، المستعملة بوضوح كلون. لا يدرج اي شكل.

<p>لون-achromatique-شكل.اجابات محددة بشكل رئيسي بالخصائص الرمامدية ، السوداء او البيضاء للبقعة ،الخصائص الشكلية مستعملة ، و لكنها ذات اهمية ثانوية . شكل-لون achromatique الاجابات تعتمد بشكل رئيسي على الشكل . الخصائص achromatique المستعملة بوضوح كلون ، هي ايضا مدرجة و لكنها ذات اهمية ثانوية. شكل-لون achromatique</p>	<p>FC'</p>	
<p>نسج خالص . اجابات تتم فيها ترجمة المكونات التضليلية للبقعة في انطباع لمسي دون اخذ بعين الاعتبار للخصائص الشكلية نسج-شكل . اجابات تتم فيها ترجمة الخصائص التضليلية للبقعة في انطباع لمسي ، الشكل مستعمل بشكل ثانوي. شكل-نسج . الاجابات تعتمد بشكل رئيسي على الشكل .الخصائص التضليلية للبقعة تضي عليها انطباعا لمسيا و لكنها ذات اهمية ثانوية .</p>	<p>T  TF  FT</p>	<p>Estompage-texture تظليل – نسج</p>
<p>فيستا-خالص . اجابات يتم فيها تفسير الخصائص التضليلية كعمق او نتوء (profondeur ou relief) لا يدرج اي شكل . فيستا-شكل .اجابات فيها الخصائص التضليلية يتم تفسيرها كعمق او نتوء .الخصائص الشكلية مدرجة و لكنها ذات اهمية ثانوية. شكل-فيستا . اجابات تعتمد بشكل رئيسي على الخصائص الشكلية للبقعة .الخصائص التضليلية هي ايضا يتم تفسيرها وفق معنى العمق او النتوء، و لكنها ذات اهمية ثانوية في صياغة الاجابة .</p>	<p>V  VF  FV</p>	<p>Estompage-تظليل -profondeur- عمق</p>
<p>تظليل خالص . اجابات تعتمد حصريا على الخصائص المتدرجة (dégradé) للبقعة دون اي رجوع الى الشكل و دون ادراج للنسج او للعمق تظليل-شكل . اجابات تعتمد اساسا على الخصائص المتدرجة للبقعة . الخصائص الشكلية مدرجة و لكنها ذات اهمية ثانوية. شكل-تظليل . اجابات تعتمد اساسا على الخصائص الشكلية للبقعة . التدرجات تدرج كاثراء او/و توضيح و ثانوية مقارنة بالشكل .</p>	<p>Y  YF  FY</p>	<p>Estompage-Diffusion  تظليل- نشر او انتشار</p>
<p>-اجابة ذات منظور او افق(perspective) شكلي. انطباع منظور او افق ، انطباع مسافة</p>	<p>FD</p>	<p>البعد-الشكلي</p>

او بعد تعتمد على عناصر حجم (taille) او / شكل الحدود. لا يدرج اي تظليل في هذه الاجابة.		
-اجابات زوج يتم ذكر شيان متطابقان في الاجابة ، من الجانبين محور التناظر الاشياء ينبغي ان تكون متطابقة في كل النقاط و لكن ينبغي ان ينظر اليها باعتبارها تنعكس او منعكسة. -انعكاس-شكل . اجابات انعكاس او صورة في مرآة تعتمد على تناظر اللوحة . محتوى الاجابة ليس له شكل محدد (غيوم ، مشهد طبيعي ، ظلال، الخ) -شكل-انعكاس. اجابات انعكاس او صورة في مرآة تعتمد على تناظر اللوحة . يعتمد اساس الاجابة على الخصائص الشكلية و الشيء له شكل محدد.	(2)  rF  Fr	زوج و انعكاس

**النوعية الشكلية : la qualité formelle**

النوعية الشكلية هي احد العناصر الأساسية في التنقيط. تعلمنا حول الدقة الادراكية للفرد. يتعلق الأمر بتقدير الملائمة الشكلية للاجابة : هل شكل الموضوع المذكور موافق لمقطع البقعة ؟  
جدول رقم 5 : رموز و معايير لتنقيط النوعية الشكلية.

الرموز	التعريف	المعايير
+	فرط في التفصيل (hyperdétailé)	اجابة اشكالها مفصلة كثيرا اكثر من المعتاد، دون الاضرار بالنوعية الشكلية الاجمالية . هذه الاجابات +
O	عادي	الشكل مذكور بشكل بسيط و جلية بالنسبة لموضوع او شيء مدرك كثيرا في المقطع المعني. الاجابة شائعة و سهلة الرؤية . لا وجود لاثراء خاص بالتفاصيل.
U	غير معتاد	اجابات ذات تكرار ضعيف ، حدوده ليست شاذة ، هي اجابات قليلة الشبوع و هي قابلة للادراك بسهولة من قبل الملاحظ
-	اقل	اجابة تم فيها استعمال الشكل بطريقة شاذة ، اعتباطية ، مشوهة . الاجابة موضوعة (plaquée) على بنية البقعة دون اعتبار لحدودها الخاصة . يحدث ايضا ان الفرد يخترع حدودا او اثار خطوط اين لا يوجد شيء

توضع رموز النوعية الشكلية بعد المحددات، الاجابات الشكلية فقط تنقط : F+,Fo,Fu ou F- ، عندما يتم تنقيط محددات اخرى  
غير الشكل للاجابة ، رمز النوعية الشكلية توضع في نهاية كل المحددات مثلا : Mao,TFu,FD-,FMp.FC'+

**المحتويات و الشائعة: (contenus et banalités)**

الاصناف	الرموز	المعايير
إنسان كامل	H	شكل انساني كلي او كامل ، اذا تعلق الامر بشخصية تاريخية (وجدت فعلا ، كمثلا نابليون ،

جان دارك ، الخ) نضيف Ay كمحتوى ثانوي		
شكل انساني كامل ذو طبيعة خيالية او اسطورية مثل مهرج، جنية ، غول ، ساحرة ، شخصية قصة خرافية ، شبح ، قزم ، شيطان ، ملاك ، مخلوق خيال-علمي ، يذكر بالانسان (humanoïdes) ، وحش ذو شكل انساني.	(H)	انسان كامل، خيالي او اسطوري
شكل انساني غير كامل او جزء من الجسم الانساني ، مثل ذراع ، ساق، اصبع، رجل، امرأة دون راس	Hd	جزء انساني
شكل إنساني غير كامل ذو طبيعة خيالية او اسطورية مثل راس شيطان ، ذراع ساحرة ، عينا ملاك، اجزاء من مخلوقات الخيال-العلمي يذكر بالانسان (humanoïdes) و كل الاقنعة.	(Hd)	جزء انساني ، خيالي او اسطوري
ننقط Hx كمحتوى رئيسي بالنسبة للانفعالات او التجارب الحسية المعطاة كاجابة ، مثل الحب ، الكره ، الاكتئاب،الفرح ، صوت ، رائحة ، الخوف ، الخ بالنسبة لكل هذه الاجابات ننقط ايضا التنقيط الخاص (AB) . يمكننا ايضا تنقيط Hx كمحتوى ثانوي بالنسبة للاجابات التي يتم فيها اسناد انفعال قوي او احساس الى شيء ، مثل شخصان يحبان بعضهما البعض، قط جد حزين ، امرأة تشعر بالتقزز بسبب رائحة كريهة ، شخصان يكرهان بعضهما البعض، رجل يائس، امرأتان سعيدتان جدا، اسناد الانفعال او الاحساس ينبغي ان يكون صريحا ، و بدون ابهام . لا ننقط Hx لاجابات من نوع : اناس يستمتعون ، انسان شرير،شخص متعب.	Hx	معاش انساني
حيوان كامل	A	حيوان كامل
حيوان كامل خيالي او اسطوري ، مثل وحيد القرن (licorne) تنين، حصان مجنح ، ميكي (Mickey) .	(A)	حيوان كامل ، خيالي او اسطوري
شكل حيواني غير كامل او جزء من حيوان ، مثل جلد حيوان، حافر، مقبض سلطان ، راس كلب	Ad	حيوان جزء
شكل حيواني غير كامل او جزء من حيوان خيالي او اسطوري ، مثل جناح بيغاز (aile de Pégase) ، راس بابار (Babar)	(Ad)	حيوان جزء، خيالي او اسطوري
كل طعام يؤكل، مثل افخاذ ضفادع ، مثلجات ، بسكويت ، خضر ، غزل البنات ، علكة ، نشير ايضا Fd بالنسبة للحيوانات المدركة و هي تتناول طعامها ، و لكن فقط اذا كان الطعام موافقا او ملائما لجنسها، مثل عصفور ياكل دودة ارض ، بقرة ترعى العشب.	Fd	غذاء

يستعمل لاجابات يرجع محتواها الى الهيكل العظمي ، الى العضلات، اوالى التشريح الداخلي، مثل الجمجمة ، القفص الصدري،القلب، الرئتان،المعدة ، الكبد،الالياف العضلية ، الفقرات الدماغ .اذا تعلق الامر بتوضيح (illustration) ، او بلوحة تشريحية ، ينبغي اضافة Art كمحتوى ثانوي.	An	تشريح
اجابات ذات مفهوم ثقافي او تاريخي ، مثل الطوطم ، خوذة رومانية ، notre-dame de Paris ، قبة نابليون ، راس او حد سهم ، شيء قبل تاريخي.	Ay	انثروبولوجيا
لوحات، رسوم ، توضيحات ، ديكور(يضم الماكياج)، اشياء فنية، مثل تماثيل،مجوهرات، ثريا شمعدان كبير(candélabres)	Art	فن
مدركات حسية(percepts) ترجع الى العالم النباتي ، مثل الادغال، الازهار، طحالب(algues) ، اشجار،اوراق،بتلات او توجات ،ساق شجرة ، جذع	Bt	نباتي(botanique)
مدركات حسية(percepts) انفجار، بما في ذلك الالعب النارية.	Ex	انفجار(Explosion)
مدركات(percepts) النار او دخان.	Fi	نار(Fire)
بطاقة جغرافية ، مفصلة او غير مفصلة	Ge	جغرافيا
كل موضوع اثاث او منزلي، مثل السرير ، الاريقة ، المصباح الاغطية ، الصحون ،الكاس، ادوات المطبخ اواني ، سكين للقطع، انبوب للسقي،سجادة (باستثناء جلد حيوان ينقط ك Ad)	Hh	اثاث(Household) Mobilier
بشكل خاص للمحتويات "غيوم" . كل تنوع اخر مثل ضباب ينقط Ad	Cl	غيوم(Clouds)
منظر طبيعي او عناصر من منظر طبيعي،مثل جبل ، سلسلة جبال ، هضبة ، جزيرة ، صخور ، صحاري ،سيخة او مستنقع ، منظر بحري (مثل مقعد مرجان ، او مشهد تحت البحر)	Ls	مناظر طبيعية(Landscape)
مدركات(percepts) الدم ، انساني او حيواني.	Bl	دم(Blood)
عناصر ثياب مثل القبعة ، جزمة ، حزام ، ربطة عنق ، سترة ، سروال ، وشاح.	Cg	لباس(clothing)
تنوع كبيرة في المحتويات ترجع الى المحيط الطبيعي و التي لا يمكننا تنقيطها لا Bt ولا Ls ، مثل الشمس، و القمر، الكوكب ، السماء، الماء، المحيط،النهر، الجليد،التلج ، المطر، الضباب،قوس قزح،العاصفة ، زوبعة ، الليل ، قطرة مطر	Na	طبيعة(Nature)
تستعمل بشكل خاص بالنسبة لمحتويات الاشعة ، سواء كانت لهيكل عظمي او للاعضاء . لا ننقط كمحتوى ثانويAn	Xy	اشعة(X-ray)
اشياء، منتجات العلوم ، التكنولوجيا او الخيال-	Sc	علم(Science)

العلمي، مثل الميكروسكوب، التيليسكوب، اسلحة ، بنادق، محركات، مركبات فضائية، مسدس ليزر، طائرة، باخرة، قطار، سيارة ، دراجة نارية ،لمبة كهربائية ، هوائي التلفاز، محطة رادار		
اعضاء جنسية او نشاطات ذات طبيعة جنسية ، مثل : العضو الذكري، مهبل، ارداف ، اثناء، خصيتين، طمث، اجهاض، اختراق (pénétration) ، ننقط عادة Sx كمحتوى ثانوي يرافق محتويات H ,Hd,An	Sx	جنس (Sexe)

جدول رقم (7): قائمة الاجابات الشائعة (banal) (Popular)

اللوحه	الموقع	المعيار
I	W	خفاش، فقط في الاجابة W
I	W	فراشة ، فقط في الاجابة W
II	D1	حيوان، محدد فيل، دب، كلب، حمل. راس او حيوان كامل.
III	D9	محتوى انساني، او تصور انساني، مثل دميه ، كاريكاتير، الخ. من اجل اعطاء P ، D7 ينبغي ان لا يكون متضمنا كجزء من الجسم.
IV	W ou D7	انسان او شبيه بالانسان (humanoïde) مثل عملاق ، وحش، مخلوق خيال علمي، الخ.
V	W	خفاش، (الراس في D6)، فقط في W
V	W	فراشة، لوحه ممسوكه في موضعها ، فقط في W
VI	W ou D1	جلد حيوان او فرو حيوان يحدث ان جلد الحيوان يشكل جزءا من حيوان كامل مثل قط او ثعلب، وفق شكل طبيعي او غير طبيعي. من اجل اعطاء P اذا ذكر الفرد بوضوح الجلد، او يرجع اليه عند وصفه لاجابته .
VII	D1 ou D9	راس او وجه انساني محدد انثوية ، طفل او هندي ، او ذو جنس غير محدد . النتوء العلوي (D5) عادة ما يتم التعرف عليه كريشة ، ذيل حصان ، الخ. عندما يكون موقع الاجابة في D2 او في W ، لا ننقط P الا اذا كان الراس موجودا في D9
VIII	D1	حيوان كامل ، عادة ذو نسل نابي، قطي، او قارض.
IX	D3	شخص انساني او يذكر بالانسان paranoïde مثل ساحرة ، عملاق ، وحش، مخلوق خيال-علمي، الخ.
X	D1	سرطان او سلطعون ، دون ادخال D12
X	D1	عنكبوت ، دون ادخال D12

#### قائمة المراجع باللغة العربية:

حنان شاكر حاجي : تصور الذات و علاقته بصعوبات التعلم عند الطفل المصاب بمرض مزمن دراسة حالة، مجلة علوم الانسان و  
المجتمع، المجلد : 10 ، العدد 04 ، السنة 2021 ، ص.ص 495-516

#### قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

Baumann, N. ; Quartier, V. ; Antonietti,J-P. ,Contribution à une étude normative de l'épreuve de Rorschach auprès d'un groupe d'enfants de 8 à 14 ans non-consultants, dans psychologie clinique et projective 2012/1 (n18), pages 235 à 260.

Exner,J.E. (2001) Manuel de cotation du Rorschach ,pour le système intégré ,traduction française Anne Andronikof ,éditions Frison-Roche,Paris.

Exner,J.E. (2003) Manuel d'interprétation du Rorschach ,pour le système intégré ,traduction française Anne Andronikof ,éditions Frison-Roche,Paris.

Exner,J.E.(1995) un système intégré ,théorie et pratique, traduction française Anne Andronikof ,éditions Frison-Roche,Paris.

Fontan Patrick M. (2014) :Approche psychométrique du test de Rorschach , sous la direction du professeur Anne Andronikof , thèse de doctorat en psychologie .

Sanglade –andronikof ,A. Repérer la dépression au Rorschach :apport du système intégré (exner).In : Bulletin de la Société française du Rorschach et des méthodes projectives ,n 36 , 1992,pp.41-50.